

## 70 - شرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحکمي - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة او حجر او بقعة او قبر او نحوها يتخذ ذلك المكان عيدها وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية وبدعية وشركية. هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما - 00:00:00

رد دين او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن يلد بيقعة او حجر او قبر ميت او الشجر متخدًا لذلك المكان عيدها كفعل عابد الاولاني - 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:33

قال الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة او حجر او بقعة او قبر او نحوها يتخذ ذلك المكان عيدها وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية وبدعية وشركية - 00:00:52

هذا الفصل عقده رحمة الله لبيان هذا النوع من الشرك وهو التبرك بالاحجار او القباب او الاحجار او الاعتاب او او او غير ذلك مما يتخدنه الناس مكانا يتبركون به - 00:01:20

وهذا من الشرك بالله تبارك وتعالى لان البركة من الله عز وجل ولا تطلب الا من الله بفعل ما شرع لا تطلب البركة الا من الله بفعل ما شرع وامر عباده تبارك وتعالى به - 00:01:48

اما الاعتقاد في الاحجار والقباب والاضرحة والتماس البركة من جهتها وطلب البركة من من قبلها فهذا من الشرك بالله تبارك وتعالى ومما مضاهاته ومشابهته عباد الاصنام والمشركين الذين اتخذوا آشجارا - 00:02:09

واضرحة وغيرها يلتجاؤن اليها ويتبركون بها ويلتمسون منها حاجاتهم وطلباتهم الشيخ رحمة الله عقد هذا الفصل لبيان ذلك والتحذير من هذا النوع من الشرك قال من الشرك فعل من يتبرك بشجرة - 00:02:40

او حجر او بقعة او قبر او نحوها. نحوها مثل المغارات والكهوف والعيون والقبور وغير ذلك مما يتبرك الظلال والجهال به قال يتخذ ذلك المكان عيدها يتخد ذلك المكان عيدها - 00:03:04

اي يرتب له اوقاتا معينة يعتاد مجئه فيها اما كل اسبوع او كل يوم او كل شهر او كل سنة او نحو ذلك. عيد من المعاودة وتكرار الزيارة في اوقات معينة - 00:03:32

وازمنة معينة تدور دوران السنة او الشهر او الاسبوع والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك ودعا الله سبحانه وتعالى قال اللهم قال لا قال لا تجعلوا قال لا تجعلوا قبرى عيدها - 00:03:56

نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام وحذر منه فاتحاذ قبر من القبور او مكان من الامكنة عيدها تعتاد زيارته ويترکرر المجيء له على وجه التقرب ويحدد له اوقات معينة فهذا من الشرك - 00:04:16

الذى نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه. قال يتخذ ذلك المكان عيدها قال وبيان ان الزيارة اي زيارة القبور تنقسم الى سنية وبدعية وشركية. اي تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:04:42

سنوية اي السبيل فيها سبيل السننة وهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والثانية بدعية اي النهج الذي سلك فيها نهج مبتدع

والثالثة شركة وهي قصد القبور لطلب الحاجات وانزال الرغبات بها وسيأتي تفصيل هذه - [00:05:03](#)  
الثلاثة عند الناظم رحمة الله تعالى قال هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله  
بان يعظمن كمن يلد بقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر متخدنا لذلك المكان عيда كفعل - [00:05:31](#)  
الاوثاني فهذا من الشرك بالله تبارك وتعالى من غير ما تردد لا يتزد المسلم بالقطع والجزم بأنه من الشرك بالله قصد اه حجر او شجر  
او اي امكانة من او اي مكان من الامكنة - [00:06:02](#)

وتعظيم ذلك المكان قصده وتعظيمه والحال ان الله سبحانه وتعالى لم يأذن لعباده بذلك فيذهب الى مكان اما قبر او شجرة او غير  
ذلك ويعظم ذلك المكان ويعكف عنده ويطلب البركة بهذا العكوف - [00:06:29](#)  
عند ذلك المكان فهذا شرك بلا تردد بل يجزم به المسلم ولا يتزد الدلائل على انه شرك كثيرة منها حديث ابي واقد الليث  
الصحيح قال كنا حدثاء عهد - [00:06:58](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وكنا حدثاء عهد باسلام او حدثا عهد بجاهلية فرأى فمررنا بشجرة للمشركين  
يقال لها ذات انواط ينوطون اي يعلقون بها اسلحتهم - [00:07:22](#)

يعكونون عندها وينوطون بها اسلحتهم فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال الله اكبر انها السنن قل ثم  
والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا - [00:07:44](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم لتتباعن سنن من كان قبلكم فالشاهد ان قصد اي امكانة من الامكنة للعكوف عنده ولطرب طلب  
البركة من قبله فهذا من الشرك بالله سبحانه وتعالى لان العكوف عبادة - [00:08:08](#)

طلب البركة ايضا هذه لا تكون لا تطلب الا من الله عز وجل بفعل ما شرع وامر عباده تبارك وتعالى به قال ما يقصد الجهال من تعظيم  
ما لم يأذن الله بان يعظمه - [00:08:36](#)

ثم ضرب امثلة قال كمن يلد بقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر متخدنا لذلك المكان عيда اي يعتادوا  
مجيئه والعكوف عنده لطلب البركة. كفعل عابد الاوثان - [00:08:56](#)

اي من يفعل هذا الفعل ففعله كفعل عابد الاوثان لان عبادة الاوثان هذا هو صنيعهم يتخذون امكانة عيда يطلبون البركة بالعكوف عندها  
وبقصدها فمن فعل مثل هذا الفعل ففعله كفعل - [00:09:20](#)

عبد الاوثان نعم ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام. فان الزائر فيما اضرمه في نفسه تذكرة بالاخيرة. ثم الدعاء له وللاموات  
بالعفو والصفح عن الزلات ولم يكن شد الرجال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء - [00:09:46](#)

فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة يقول اه الشيخ رحمة الله ثم الزيارة اي زيارة القبور فهي على اقسام ثلاثة  
زيارة القبور على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام اي انتبهوا فان - [00:10:07](#)

الامر عظيم يجب على من يزور القبور ان يعرف ان زيارة القبور على اقسام ثلاثة احدها مشروع واثنان باطلان احدهما شرك والآخر  
بدعة ويجب على امة الاسلام ان تعرف ذلك ان تعرف - [00:10:30](#)

المقصود من زيارة القبور وان تعرف الزيارة الشرعية المسنونة للقبور وان تحذر مما سوى ذلك ثم بين ذلك بدأ بالزيارة المنسنة  
المشروعه المأذون بها في سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:54](#)

قال فاذا نوى الزائر فيما اضرمه في نفسه تذكرة بالاخيرة اذا نوى الزائر اي للقبور فيما اضرمه اي فيما اكته في نفسه وهذا ان هذا فيه  
ان النية محلها القلب - [00:11:18](#)

النية محلها القلب ولا يشرع لمن اراد ان يزور القبور ان يتلفظ بنية وانما النية محلها القلب يذهب القلب وفي يذهب الى القبر وفي  
قلبه ونيته. ان يتذكر الاخيرة وان يدعوا للمقربين - [00:11:39](#)

ولا يتلفظ بشيء منه من النية وهذا يبين لنا سفة بعض الجهال وغلظتهم اضافة قبور من من اخطاء يقف عند باب المقبرة يعلن النية  
يعلن النية لتلك الزيارة وفي الغالب الاعم ان النية المعلنة تتضمن باطلها - [00:12:05](#)

وقدا لتلك القبور لمقصد لا يشرع. ولم يأذن الله تبارك وتعالى لعباده به فإذا أولا ان القبور قد اضمر ان يذهب لذكر الآخرة عملا

بقول النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:12:30

الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة يذهب ليتذكركم الآخرة عندما يمر بتلك القبور ويقف عندها وينظر اليها يتذكر ان من داخل هذه القبور

كانوا مثله يمشون على وجه الارض ويطعمون مثله ويشربون مثله وكانوا مثله ممتعين بالصحة والعافية - 00:13:02

والاجسام الطيبة ولكن انتهت دنياهم وقبضت ارواحهم وادرجوا في القبور ثم اماته فاقبره فيتذكرة ان ما صار اليه هؤلاء هو صائر اليه

لا محالة وانه سيددرج يوم يوم من الايام في قبر من هذه القبور - 00:13:27

وحفرة من هذه الحفر واذكر مما سمعته قربا من احد كبار السن من اهل المدينة يقول قبل سنوات دفنا رجل بعد العصر دفنا رجلا

صلينا عليه العصر ودفناه في البقيع - 00:13:50

يقول وكنت مع صاحب لي ونحن نخرج من المقبرة فننظر الى احد القبور واذا به وسعة القبر وواسع متسع فالتفت الى صاحبي وقال

ما شاء الله هذا القبر واسع. هنينا من سيكون في في هذا القبر - 00:14:09

يقول فخرج من المقبرة وصل البيت فبيته واحس بتعب وتوفي يقول صلينا المغرب عليه ووضعناه في نفس القبر الذي قال لي قبل

قليل هذا القبر واسع وهنينا من سيكون في هذا المكان يقول قال هذه الكلمات وما درى انه - 00:14:33

هو الذي سيوضع فيه في الصلاة القادمة فإذا ذهب الانسان للمقابر ونظر الى القبور ونظر الى سيدذكر انه سيكون يوم من الايام

قد يكون قريب قد يكون بعد ساعات - 00:14:56

لا يغتر الانسان بشباب ولا يغتر بصحوة. الموت اذا جاء لا يميز بين كبير وصغير بل كثيرا ما يأتي ملك الموت الى البيت ويأخذ الصغير

ويترك المسن وهذا معروف يعني في بعض البيوت يكون في البيت رجل قارب المئة - 00:15:15

واهل البيت كل يوم ينتظرون انه ربما اليوم او غدا يموت ثم يأخذ الموت احد الصغار الذي الذين في البيت الموت لا يميز بين صغير

او كبير من ناجات منيته - 00:15:35

ودنى اجله قبضت روحه وفارق هذه الحياة فيزور القبور ليتذكر قال فلا فزوروها فانها تذكركم الآخرة ولهذا ينبغي على الانسان ان

يستحضر هذا المعنى بعض الناس عندما يدخل القبور ولا يزال يستصحب معه لهو الدنيا - 00:15:51

ولا يزال يستصحب معه له الدنيا يمزح ويضحك يتندر ومستصحبا معه له الدنيا يعني هذه العضة التي امامه القوية ما دخلت الى

قلبه بل له الدنيا مغط قلبه مع انه في وسط الموعظة - 00:16:19

بوصف الموعظة وفي وسط الذكر العظيمة ولهذا ينبغي على على على الزائر ان يكون في قلبي هذا المعنى تذكر الآخرة الا فزوروها

فانها تذكركم الآخرة قال فإذا نوى الزائر فيما اظمر في فيما اظمر في نفسه تذكرة - 00:16:42

بالآخرة اي ان يتذكر الآخرة هذه الزيارة فهذا امر شرعه النبي صلى الله عليه وسلم واذن به صلوات الله وسلامه عليه. ثم الدعاء له

وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. وهذا اخذه - 00:17:06

من جواب النبي صلى الله عليه وسلم للصحابية عندما قال سأله ماذا نقول عند زيارة القبور؟ قال تقول السلام عليكم اهل الديار من

المؤمنين وال المسلمين انتم السابعون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:17:27

نسأل الله لنا ولكم العافية. وهذا معنى قول الشيخ هنا ثم الدعاء له وللاموات لنا ولكم. بالعفو والصفح عن الزلات بالعفو والصفح عن

الزلات. فإذا تزار القبور لذكر الآخرة وللدعاء المقبولين وخاصة بهذه الدعوة العظيمة العافية - 00:17:48

نسأل الله لنا ولكم العافية. ومن اعطي العافية فقد اعطي الخير كله قال ولم يكن شد الرحال نحوها ايضا هذا شرط لا بد منه لا بد من

في زيارة القبور ان لا يسد الرحال - 00:18:15

بمعنى لا يسافر لا يسافر من بلد الى اخر من اجل زيارة قبر ولهذا قال العلماء ان من اتي الى المدينة ينبغي ان تكون النية في زيارته

المدينة زيارة المسجد - 00:18:35

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لانه قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام

ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فالزائر اذا تحرك من بلده الى المدينة يجعل النية - [00:18:55](#)

زيارة المسجد النبوى ثم اذا وصل للمدينة وزار المسجد النبوى صلى فيه ركعتين يشرع له ان يذهب لزيارة قبر النبي عليه الصلوة والسلام والقبور التي في البقيع وقبور الشهداء لكن لا يجوز - [00:19:18](#)

ان يتحرك من بلده والنية التي في قلبه هي زيارة القبور وانما يتحرك من بلده لزيارة مسجد النبي عليه الصلوة والسلام واذا وصل [00:19:37](#)

وحصلت الزيارة لا مانع ان يذهب لزيارة قبر النبي عليه الصلوة والسلام قبر صاحبته وقبور اهال البقيع وقبور الشهداء هذا كله مشروع وداخل في في عموم قوله الا فزوروها فهنا يتبينه الشيخ انه الزيارة لا تكون بسد رحم ولم يكن شد [00:20:04](#)

الرحال نحوها ولم يقل هجرا ولم يقل هجرا [الهجر هو الباطل من القول كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. زوروا القبور ولا تقولوا هجرا ايضا يحترز عند زيارته للقبور من ان يقول هجرا - 00:20:25](#)

ويدخل في الهجرة الذي نهى النبي عليه الصلوة والسلام كل باطل الشرك والبدع اهال الضلال الاصوات العالية كل ذلك من من الهجر الذي [نهى عنه نبينا عليه الصلوة والسلام قال ولم يقل هجرا كقول السفهاء - 00:20:46](#)

ولم يقل هجرا كقول السفهاء فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة هذه الزيارة بهذه الضوابط هذه سنة جاءت مثبتة في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

وساق المصنف رحمة الله تعالى شيئا منها وسبق الاشارة الى بعضها. نعم. قال الناظم رحمة الله قال او قصد الدعاء والتوصلا بهم الى [الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلاله بعيدة عن هدي بالرسالة - 00:21:33](#)

هنا يذكر الشيخ القسم الثاني من الزيارة وهي الزيارة البدعية. قال او يرحمك الله قال او قصد الدعاء او قصد الدعاء اي قصد بزيارتة القبور تحرى الدعاء يقول انا اذهب ازور القبور - [00:21:53](#)

لانها امكانة مباركة وامكانة طيبة واتحرى الدعاء عندها لان الدعاء عندها مستجاب فهذا بدعة هذا بدعة من من البدع ومن المحدثات وهو ذريعة للشرك قال او قصد الدعاء والتوصلا بهم - [00:22:13](#)

والتوسل بهم اي التوصل الى الله تبارك وتعالى بجاه او مكانة او ذوات او منزلة وفضل ونحو ذلك فهذا من البدع يذهب الى القبور [لتحرى الدعاء او يذهب الى القبور للتوصلا بهم - 00:22:36](#)

للتوصل بهم اي بالمقبورين والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا فبدعة محدثة ضلاله اي ما كان من هذا القبيل فهو بدعة. محدثة ضلاله. بعيدة عن هدي ذي الرسالة. اي ما كان - [00:22:58](#)

من زيارة من هذا القبيل فهو امر محدث ومبتدا وصاحبته لا يؤجر بل يؤزر لقوله عليه الصلوة والسلام من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبته غير مقبول منه. هذا القسم الثاني نعم. قال - [00:23:22](#)

رحمة الله وان دعا المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله لن يقبل الله منه صرفا ولا لا عدلا فيعفو عنه اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن - [00:23:42](#)

ثم ذكر هنا القسم الثالث وهو الزيارة الشركية قال في بيانها وان دعا المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد هذه الزيارة الشركية ان دعا المقبور نفسه يعني ان دعا الزائر المقبور نفسه لا لله - [00:24:01](#)

وانما دعا المقبور نفسه يأتي عند القبر ويدعو المقبور نفسه ان يطلب من المقبور يقول مخاطبا المقبور مدد او الحقني او ادركتني او اعطني كذا او نجني من كذا او اشفي مريضي - [00:24:28](#)

او اكشف ما بي من ضر او نحو ذلك ان دعا المقبرة نفسه فقد اشرك بالله العظيم اي بهذا العمل يكون اشرك بالله العظيم لانه اتخذ ندا مع الله وشريكه مع الله - [00:24:48](#)

فالدعاء عبادة لا يلتتجأ فيها الا الى الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ومن اضل ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - [00:25:07](#)

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين فدعاء المقربين والالتجاء اليهم وانزال الطلبات والرغبات وال حاجات بهم  
هذا شرك بالله العظيم قال فقد اشرك بالله العظيم وجحد اي جحد هذا الحق - 00:25:24

الذى هو حق خالص لله وجحد هذا الامر العظيم المبين غاية البيان في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ثم بين حال و مآل  
من يفعل هذه الامور ويمارسها قال لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا. فيعفو عنه - 00:25:49

من كانت هذه حالة لا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا قيل في معناها لا يقبل منه فريضة ولا نفني وهذا فيه ان الشرك مبطل للاعمال كلها  
الفرائض منها والتوا阜 - 00:26:17

قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين  
قال ان واد هنا تعليلية اذ كل ذنب موشك الغفران - 00:26:37

يعنى قريب من الغفران اذ كل ذنب موشك الغفران اي اه قريب من الغفران يرجى لصاحبته آآ الغفران الا اتخاذ الند للرحمه الا اتخاذ  
الند للرحمه اتخاذ الشريك مع الله هذا ذنب لا يغفر. من مات - 00:26:59

ولقى الله سبحانه وتعالى به فلا مطعم له البتة في مغفرة الله لأن الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يشرك به ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء - 00:27:23

اي كل ذنب دون الشرك موشك الغفران اي يرجى لصاحبته يؤمن لصاحبته ان يغفر له اما من مات ولقى الله سبحانه وتعالى مشركا فهذا  
لا مطعم له البتة في مغفرة الله سبحانه وتعالى - 00:27:38

وهذا فيه ان الشرك اعظم جرم. واكبر ذنب كما قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم نعم قال رحمة الله فصل في بيان ما وقع فيه العامة  
اليوم ويفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات - 00:27:58

ومن على القبر سراجا او قدما او امتنتى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهارا بسنن اليهود والنصراني الان ومن على ومن على القبر  
سراجا او قدما او ابتنى على الضريح مسجدا على الضريح - 00:28:20

ضريح. نعم او ابتنى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهارا في سنن اليهود والنصراني ثم عقد رحمة الله تعالى هذا الفصل قال فصل  
في بيان ما وقع فيه العامة اليوم - 00:28:40

فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم يفعلونه عند القبور هكذا اعد ومن على فصل فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم ما  
يفعلونه عند ما يفعلون عندي ماء ساقطة فصل في بيان ما وقع فيه - 00:29:03

ال العامة اليوم ما يفعلونه هكذا؟ اي نعم. عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات هذا الفصل فصل عظيم  
النفع عقده رحمة الله ليبيين ممارسات تفعل عند القبور - 00:29:23

يفعلها العامة وغالب العامة يفعلونها بسبب تزيين دعوة الباطل لهم زينوا لهم دعوة الباطل هذه الامور  
فأقبل عليها العامة زرافات ووحدانا فالشيخ رحمة الله من باب النصيحة - 00:29:45

عقد هذا الفصل ليحذر من انواع من الممارسات يفعلها العامة عند القبور منها ما هو شرك صراح بين ومنها ما هو غلو مفرط اي زائد  
يقول ومن علا القبر سراجا او قدما - 00:30:10

او ابتنى على الضريح مسجدا فانه مجدد الجهارا لسنن اليهود والنصراني هذا من الاشياء التي تفعل آآ اي من من على القائم من على  
القبر سراجا او قدما اي من او قد على القبر سراجا - 00:30:37

من او قد على القبر سراجا والسراج هو الشعلة التي تضيء المكان وتضفي عليه شيء من الجمال والحسن فيأتي الى الضريح ويضع  
فيه انوار يأتي الى الضريح ويوضع في الضريح - 00:30:58

آآ انوار تكسو المكان نورا وضياء بحيث تشد الناظر وتلفت انتباذه قال ومن على القبر سراجا او قدما او ابتنى على الضريح مسجدا  
امتنع على الضريح الى القبر مسجدا اي بناء - 00:31:21

ابتنى عليه مسجدا اي اي بناء فمن فعل ذلك فقد ظاه النصارى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعنة الله على اليهود والنصراني

اتخذوا قبور انبائهم مساجد اتخذوا قبور انباء المساجد. فاذا من - 00:31:45  
بني على القبر بناء فانه ظاهر اليهود والنصارى في هذا العمل واتخاذ القبر مسجدا الذي كان يفعله اليهود والنصارى يكون بامرین  
بالبناء ان يبني على القبر مسجدا ان يبني بناء ليتخد المكان مكان عبادة - 00:32:07

فهو بهذا الصنيع اتخاذ مسجدا او ايضا وهذا النوع الثاني او بقصد المكان للعبادة يقصد القبر حتى لو ولو لم يبني مسجدا لكن يقصد  
القبر للعكوف عنده يقصد القبر للعكوف عنده فهو بهذا الصنيع ايضا اتخاذ مسجدا - 00:32:34

فاذا اتخاذ القبور مساجد يكون بامرین يكون بالبناء على القبر بان يبني عليه مسجدا ويكون ايضا بقصد القبر للعبادة. ولو لم يبني  
عليه مسجدا فانه بذلك قد اتخاذ مسجدا فمن على ومن على القبر سراجا او قدما او ابتنى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهارا -  
00:32:57

اي مجدد عالانية قد جدد عالانية بسنن اليهود والنصارى ان هذه سنة اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان  
قبلكم شبرا شبرا ذراعا حتى لو دخلوا حجر ضب - 00:33:25

دخلت امه واليهود والنصارى كانوا يفعلون ذلك عند القبور يتذذلونها مساجد للبناء عليها ويذذلونها مساجد  
بقصدها للعبادة. فمن فعل مثل فعلهم فهو مجدد لدينهم او مجدد الدين مجدد الدين اليهود والنصارى - 00:33:44

ومن تلبيسات ائمة الضلال ودعاة الباطل على العوام الاستدلال على هذا الصنيع الباطل بقوله تبارك وتعالى قال الذين غلبو على  
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ليتخدن عليهم مسجدا يستدلون بهذا الامر - 00:34:16

يعطّلون حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بلحظات قبل ان يموت بلحظات قال لعنة الله على اليهود والنصارى.  
اتخذوا قبور انبائهم مساجد فيستدلون بهذه الاية واستدللهم بها - 00:34:41

هو استدلال بنا بما لا دلالة فيه لان الله لان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية حال اهل الغلبة ولو قرأت سياق الآيات التي قبل هذه  
الاية الا لوجدت ان الحديث هنا عن كفار ليس عن مسلمين - 00:35:06

فكيف يستدلون بصنعيهم صنيعهم هذا داخل باللعنة الذي ثبت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام صنيع هؤلاء الذين قالوا لنتخذن  
قال الذين غلبو على امر لنتخذن عليهم مسجدا داخل في اللعن الذي اه صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام. في قوله لعنة الله على  
اليهود والنصارى - 00:35:24

اتخذوا قبور انبائهم مساجد فهذا فعل اهل الغلبة من اهل الكفر فكيف يستدل هؤلاء بهذه بهذا الاستدلال ويتركون الامر المحكم البين  
الذي سمعه الصحابة من النبي صلى الله عليه قبل وفاته بلحظات قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد  
يحدّر مما صنعوا - 00:35:51

قال كم حذر المختار عند ولعن هذا قرأته؟ تفضل قال رحمة الله كم حذر المختار عن ذا ولعن؟ فاعله كما روى اهل السنن بل قد نهى  
عن ارتفاع القبر بان يزاد فيه فوق الشبر وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر. ثم قال رحمة الله - 00:36:19

كم حذر المختار من ذا ولعن يعني اتخاذ القبور مساجد كم حذر كم للتکفير؟ كم خبرية يؤتى بها للتکفير مثل قوله وكم من ملك فكم  
حذر المختار اي نبينا عليه الصلاة والسلام عند اي عند الصنيع ولعن اي لعن فاعله كما في الحديث لعنة الله - 00:36:48

اي على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد ولعن فاعله كما روى اهل السنن فهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
احاديث كثيرة بل قد نهى عن ارتفاع القبر - 00:37:14

وان يزاد فيه فوق الشبر نهى عن ارتفاع القبر يعني نهى ان ان يرفع القبر بان يزاد فيه فوق الشبر والاصل في  
القبر هو ان - 00:37:36

تخرج التربة من الارض ويدخل الميت ويعاد اليها تربتها فتصبح الزيادة تقريبا بقدر انسان لان المكان الذي اخذ منه التراب واصبح  
زائدا على على الحفرة التي دفن بها فيها الميت هو هذا قدر شبر. لا يجلب تراب اخر يرفع - 00:37:56

وانما يعاد في القبر تربته يعاد في القبر تربة القبر التي اخرجت منه فيكون بقدر شبر لا يرفع عن ذلك وهذا جاء في احاديث مثل

الحديث ابى الهياج الاسدي قال قال لعلى ابن ابى طالب رضي الله عنه الا ابعثك بما بعثني به - [00:38:30](#)  
الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثلا او صورة الا طمستها قبر مشركا اي مرتفعا الا سويته فلا يجوز ان ان يزداد في القبر وان يرتفع - [00:38:54](#)

قال بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان او باه يزداد فيه فوق الشبر وكل قبر مسرف فقد امر باه وهكذا صح الخبر كل قبر مسرف اي مرتفع فقد امر اي النبي عليه الصلاة والسلام ان يسوى - [00:39:14](#)  
وهذا اصح به الخبر في حديث علي آا المتقدم قال قال لابي الهياج الا امرك بما امرني به رسول الله او الا ابعثك بما بعثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

الا تدع قبرا مسرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها نعم قال رحمة الله وحذر الامة عن اطراهه. غرهم ابليس باستجرائه فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا - [00:39:49](#)

وحذر اي نبينا عليه الصلاة والسلام الامة عن اطراهه وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:40:09](#)

ولما قال قائل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدنا وابن سيدنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان وجاء عنه انه قال عليه الصلاة والسلام ما احب ان تنزلوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها - [00:40:29](#)

فنهى عليه الصلاة والسلام عن اطراهه الاطراء هو الزيادة في المدح والمغالاة في المدح فنهى عليه الصلاة والسلام عن اطراهه فغرهم ابليس خدعهم ومكر بهم ابليس باستجرائهم اه استدرجهم واحتال عليهم - [00:40:56](#)

حتى اوقعهم فيما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة منه صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كما في حديث انس وحديث عبد الله بن الشخير قال لا يستجرينكم الشيطان عندما اطروا - [00:41:21](#)

اطعمه عليه الصلاة والسلام قال لا يستجرينكم الشيطان. ولهذا قال الشيخ هنا وحذر الامة عن اطراهه فغرهم ابليس باستجرام فابليس اه تدرج بهؤلاء واحتال عليهم شيئا فشيئا حتى جعلهم يطرون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

ويمدحونه حتى الامر بعضهم ان مدحه بما لا يمدح به الا الله سبحانه وتعالى واذكر اني مرة في احدى الدول زرت معهدا دينيا واهدوني مجلة للمعهد واخذت اقلب صفحاتها - [00:42:06](#)

فاذ بها اه فاذا في المجلة قصيدة عنوانها محمد صلى الله عليه وسلم مدح له بدأها ناظم تلك القصيدة بقوله هو الاول والآخر محمد هو الظاهر والباطن محمد. هذى القصيدة الاولى - [00:42:29](#)

آا يمدحونه عليه الصلاة والسلام بما لا يمدح به الا الله قال الله تعالى في اوائل الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوى الى فراشه - [00:42:50](#)

قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الظاهر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنى الدين واغنني من الفقر فهؤلاء استجراهم الشيطان - [00:43:08](#)

ومكر بهم الى ان مدحوا النبي عليه الصلاة والسلام بما لا يمدح به الا الله سبحانه وتعالى ولد ان تلاحظ ملاحظة مفيدة في حديث عبد الله بن الشخير لما اتى قال اتينا - [00:43:24](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت سيدنا وابن سيدنا. قال انما السيد الله قالوا انت افضلنا فظلا واعظمنا طولا قال عليه الصلاة والسلام قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان - [00:43:44](#)

ولا يستجرينكم الشيطان نهاهم عليه الصلاة والسلام عن المدح والمواجهة بالمدح وقال لا يستجرينكم الشيطان. مع ان الكلام الذي قالوه حق هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام وافضلهم فظلا صلى الله عليه وسلم ما قالوا الا حقا - [00:44:05](#)

ومع ذلك نهاهم بما بالكم في من يمدحه بالباطل ويمدحه بما لا يمدح به الا الله سبحانه وتعالى قال فخالفوه نعم قالوا فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا - [00:44:33](#)

خالفوه جهرا اي عالنية او وارتكبوا ما قد نهى عنه. اخذوا يطرون النبي عليه الصلاة والسلام ويغالون في مدحه واصبحوا في آما مغالاة في مدحه يضخون عليه من الخصائص والصفات ما ليس الا لله - 00:44:56

مثل قول صاحب البردة بمدحه للنبي عليه الصلاة والسلام ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم - 00:45:19

هذه كلها خصائص الله ما لمن الود به سواك من الذي يلاذ به قال ان من من علومك علم اللوح علم اللوح والقلم خاص بمن وان من جودك الدنيا وضرتها الدنيا والآخرة جود من - 00:45:36

هذه كلها خصائص الله جل وعلا. ولو كان القائل قال يا خالق الخلق ينادي رب العالمين ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العممي وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم. لكن الكلام ماذا - 00:45:56

توحيد ماذا خالص لكان الكلام توحيدا خالصا فاذا قال بدل ذلك يا اكرم الخلق ينادي النبي صلى الله عليه وسلم ما لي من الود به سواك؟ يصبح الكلام ماذا - 00:46:18

شرك انه اعطى خصائص الرب للنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا بالشيد والاجر والاحجار لا سيما في هذه الاعصار - 00:46:37

يقول فانظر اليهم يعني الى هؤلاء المبتلين تعظيم القبور وعبادة القبور انظر الى صنيعهم عندها قد غلوا بالمقبرين وزادوا المغاللة بالخروج عن حد الشريعة وهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ورفعوا بناءها وشادوا. رفعوا بناءها اي القبور - 00:47:01

وسادوا الانانية العالية المرتفعة والكتاب الضخمة المزينة المجملة المزخرفة حتى ان بعضها يوضع فيها الذهب الخالص مما يشد قلوب العوام والجهال ويأخذ قلوبهم هيبة وتعظيم لتلك القبور المزخرفة المزينة المنعة - 00:47:30

فاذا وصلوا اليها وقد زينت واسرتها اه جملت ونمكت وزخرفت تأخذ قلوب العوام هيبة وتعظيم فيترتب على ذلك انكسارا وذل والتجاء وخضوع لهؤلاء المقربين. وهذا ما اراده الشيطان بدفع دفعي لهؤلاء لان يزيّنوا القبور ويُزخرفوها ويبينوا عليها الانانية - 00:47:58

قال وشادوا بالشيد. الشيد هو الجص قال والاجر وهو اللبن المحرم من الطينة قال والاحجار اي المزخرفة المجملة لا سيما اي وخاصة في هذه الاعصار يعني في هذه الازمنة المتأخرة فشلت هذه الامر وكثرت - 00:48:31

فالناس نعم قال رحمة الله وللنقداليل عليها اوقدوا وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات فانحرروا في سوها النحائر في سوھن حائر وسوھا او في سوها النحائر فعل اولي التسيب والبحائر والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا لهم هو - 00:48:55

وهم ثم قال ماضيا في بيان حال هؤلاء؟ قال وللنقداليل عليها اوقدوا القناديل اي التي يطاع فيها المكان سواء كانت السرج او الشموع آا او نحو ذلك او وكم لواء فوقها قد عقدوا اي الالوية التي يعقدونها على القبور من الاعلام - 00:49:28

ونحوها وايضا الحبال والخيوط التي تعقد على على القبور ونصبوا الاعلام والرايات نصبوا الاعلام والرايات اي على القبور وكثيرا ما يفعلون ذلك في مواسم اعيادهم الباطلة يتبارون لوضع الاعلام حتى - 00:50:00

يزيد توافد اه الجهال وتقطارهم على تلك الامكنة ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفاة افتن هؤلاء بالاعظم الرفات اي اعظم الموتى عظام الموتى فتنتوا بعظام الموتى لان القبر ماذا فيه - 00:50:30

ماذا في القبر؟ هذا الذي يعظمونه وماذا فيه؟ فيها عظام ورفات رفاة الميت عظامه وان بقيت العظام فيعظمون فهذا المقرب يزيّنون المكان ويبينون عليه هذه الانانية مما لا لم يأذن الله تبارك وتعالى عباده به - 00:50:55

فكان ذلك وسيلة الى آآ الشرك وذرية له ولهذا قال بل نحرروا في سوها النحائر اي ذبحوا الذبائح في سوح المقابر تقربا لها فعلا اولي التسيب والبحائر فعل قل التسهيل - 00:51:18

اي المشركين الذين يسيبون الشوائب يخصونها للاصنام ويتقربون للاصنام بها ففعل هؤلاء مثل فعل هؤلاء اولئك المشركين والتمسوا

ال حاجات من موتاهم يعني التمسوا حاجاتهم من شفاء او صحة او عافية او غنى او غير ذلك من موتاهم الذين لا يملكون لانفسهم نفعا  
ولا - 00:51:42

ولا حياة ولا موتا ولا نشورا واتخذوا الههم هواهم اي اه جعلوا الحاكم في هذه الامور والمتابع في هذه الامور الهوى افرأيت من اتخذ  
الله هواه نعم قال رحمه الله قد صادهم ابليس في فخاخه البعض هم قد صار من افراخه ادعوا الى عبادة الاوثان بالمال - 00:52:11  
والنفس وباللسان ثم قال لها بين حال هؤلاء البئس قال قد صادهم ابليس في فخاخة يعني هؤلاء وقعوا في مصائب ابليس بمصادر  
ابليس وابليس له مصائد يصطاد بها الناس ليصرفهم عن دين الله تبارك وتعالى - 00:52:41  
ولهذا شرع لنا ان نقول في الدعاء في الصباح والمساء وعند النوم اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء  
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك - 00:53:08

من شر آآ نفسى اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي روایة وشركه والشرك هو المصائب الشرك هو المصيدة الشيطان له  
مصالح واقرأ في هذا واستفد من كتاب اه اقرأ في ذلك واستفد كتاب - 00:53:26  
اغاثة اللهfan من مصائد الشيطان لابن القيم واقرأ بخاصة كلامه عن هذا الموضوع كيف اصطاد الشيطان هؤلاء الذين تعلقوا بالقبور  
بمثل هذه الاشياء واطال رحمه الله اطاله نافعة ومفيدة جدا - 00:53:52

في كتابه اغاثة الله فان من مصائد الشيطان اغاثة الله فمصاد الشيطان لابن القيم رحمه الله تعالى قال قد صادهم ابليس في فخاخه  
الفخ هو المصيدة ويقال لها ايضا الحبالة - 00:54:16

بل بعضهم قد صار من افراخه بعض هؤلاء صار من افراخ الشيطان معينا للشيطان في بث هذه الافكار ولهذا بين ذلك  
في البيت الاخير بقوله يدعو يعني هذا الفخر من افراخ الشيطان يدعوا الى عبادة الاوثان بالمال - 00:54:35  
والنفس وباللسان اصبح بعض هؤلاء من الدعاة لهذا الباطل بماله ونفسه ولسانه فاصبح من افراخ الشيطان يصنع  
صنعيه باصطياد العوام والجهال وايقاعهم في الشرك المبين والكفر الصراح. نعم - 00:54:59

قال رحمه الله فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة في المهالك فيما شديد الطول والانعام الطول او الطول بالضمة يا شديد الطول  
والانعام اليك نشكو محنۃ الاسلام ثم ختم رحمه الله تعالى - 00:55:26

هذا الفصل بهذين البيتين قال فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة في المهالك فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة المهالك ليت  
شعري في في حال هؤلاء وما يصير اليه هؤلاء عندما يلقون الله سبحانه وتعالى وقد ورطوا الامة بالمهالك - 00:55:47  
كيف ستكون المصيبة على هؤلاء الذين صرفوا الناس عن الفطرة وعن الدين القويم الى التعليق بغير الله سبحانه وتعالى وعبادة غير  
الله جل وعلا فيما شديد الطول ينادي الله رب العالمين سبحانه وتعالى فيما شديد الطول والانعام - 00:56:22

الطول هو الفضل والعطاء والله سبحانه وتعالى ذو الطول كما في اوائل سورة غافرا قال غافر الذنب وقابل وقابل التوب  
شديد العقاب ذي الطول فذى الطول ذي المن والعطاء والفضل فیناجي الله قال يا شديد - 00:56:47

الطول والانعام اليك اه اليك نشكو محنۃ الاسلام هذه محنۃ عظيمة وبليلة عظيمة اصيّب بها هؤلاء فالشيخ رحمه الله استحضر الحال  
المزرية والواقع الاسيم فلجأ الى الله سبحانه وتعالى يشكوا اليه من هذه الحال يطلب منه سبحانه وتعالى - 00:57:09  
ان يغيث هؤلاء بالهدایة والصلاح وان ينجيهم من هذا الباطل والضلالة وهذا يدل على اه شدة تألم الشيخ رحمه الله تعالى وعظم  
غيرته ونصحه للناس في هذا الباب العظيم - 00:57:35

باب التوحيد والتحذير من الشرك بالله عز وجل والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد احسن الله اليكم  
وجزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول كيف يعامل من وجد متعلقا تميما؟ وهل للانسان قطعها منه؟ اذا لم يترتب - 00:57:57  
على ذلك مفسدة جزاكم الله خيرا الذي يرى شخصا عليه تميما حقه آآ عليه ان ينناصره وان يبيّن له الحق بدليله وان يورد الدلائل  
والشواهد على ذلك من الكتاب والسنة - 00:58:18

ويوضح له الامر حتى تنقطع التميما من يده ومن قلبه بالبيان والنصيحة اما اذا كان عنده سلطة وقوة سلطان فانه يقطعها يباشر

قطعها بنفسه لأن السلطان ونوابه لهم هيبة. فإذا قطعوا الشيمة يعود له الانسان - [00:58:39](#)

اما من ليس له سلطان اذا قطع الشيء آآ اعاده من قطع منه وربما تشد وتخاصم تقاتل ولم يترتب على ذلك الثمرة المرجوة فإذا يختلف الامر الذي يتأكد هو البيان والنصح - [00:59:06](#)

والتوجيه بالكلمة الحسنة وبالدليل وبالشواهد وبالبراهين حتى تنقطع التمييم من يده ومن قلبه. نعم الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ذكرت في الدرس الماضي نوع من الناس الذين يعلقون الاشياء المحرمة في السيارات هل يدخل في هذا من يعلقها -

[00:59:30](#)

للزينة لا يقصد التعلق بها اذا كانت التي تعلق فهي من جنس هذه الامور سواء العين المرسومة والمنحوتة او التمايم او الصدف او نحو ذلك فهذه لا يجوز للانسان ان يعلقها - [00:59:50](#)

حتى وان قال ان نبتي بتعليقها صالحة او طيبة ولو لم يكن في هذا الا المشابهة للمشركين وصنايعهم بصورة العمل لكتى بذلك معا. اضافة الى ما في ذلك من ذريعة - [01:00:13](#)

لوقوع الشرك في هذا او في آآ من يغول من ابناء او اولاد او نحو ذلك نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من صلى في مكان دفن فيه الاموات بعد سنوات طويلة بدون علم هل يعيد الصلاة - [01:00:30](#)

او لا جزاكم الله خيرا. جاء في مصنف عبد الرزاق ان انس بن مالك رضي الله عنه كان يصلى وامامه قبر وما علم به يقول فهتف بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا انس القبر يا انس القبر وهو في صلاته - [01:00:52](#)

يقول فرفعت رأسي الى السماء انظر لماذا يقول فرفعت رأسي الى السماء انظر حسبته يقول القمر حسبته يقول القمر ظنت انه يقول يا انس القمر فرفعت رأسي الى السماء انظر - [01:01:21](#)

شدني ما كان علم رضي الله عنه لذلك يقول ثابت الرواية عن عن عن انس يقول فكان اذا اذا ادركتنا صلاته نحو شدني بعيدا عن بعيدا عن القبور وصح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا الى القبور لا تصلوا الى القبور فلا يجوز - [01:01:42](#)

اه ان ان يصلى الانسان الى قبور في قبنته في قبنته ولا يجوز ان يصلى في اه مسجد بداخله قبر لا يجوز ان يصلى في مسجد بداخله قبر لقوله عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا - [01:02:09](#)

قبور انبائهم مساجد وما يتعلق بمسجد نبينا صلى الله عليه وسلم قد قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فهو مكان فاضل ويصلى فيه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن - [01:02:34](#)

في في مسجده وانما دفن في حجرة عائشة وفيما بعد الحق الحق وادخلت الحجرات في المسجد في جانب منه فالمسجد باقي على على فظيلته التي اخبر عنها نبينا الكريم صلوات الله عليه وسلم عليه - [01:02:59](#)

نعم الله اليكم هذا سائل يقول ما الفرق بين الضريح والقبر الضريح هو القبر القبر هو المكان الذي دفن فيه الميت والضريح هو الاشياء التي آآ اضيفت الى القبر وضمت اليه - [01:03:20](#)

من ابنيه ونحوها هذه يسمونها ضريح. نعم الله اليكم هذا سائل يقول ما معنى التثبيب والبحائر هذه اه كان يفعلها اه المشركون كان يفعلها المشركون يسيبون السوائب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا حام - [01:03:41](#)

فكانوا اه كانوا يسيبون السوائب ويخصونها بالاصنام بحيث انها آآ تكون من القرب التي يتقرب بها اه الى الاصنام وتجعل من جملة عباداتهم وقرباتهم التي يخصون بها الاصنام والاوثان ويمكن - [01:04:06](#)

مراجعة تفسير الآية في سورة المائدة. نعم احسن الله اليكم لعلنا نختتم بهذا السؤال. يقول شيخنا الفاضل حفظكم الله يوجد عندنا بعض اهل البدع يتكلمون في شيخ الاسلام وابن باز وغيرهم ويحكمون عليهم بالكفر فما واجبنا نحن طلاب العلم نحو هؤلاء وجزاكم الله خيرا؟ الواجب الا - [01:04:34](#)

لا لدينه ولنبيه صلى الله عليه وسلم ولائمه المسلمين وعلماء الدين فهؤلاء من اكبر علماء الامة بل اكابرهم في اواخر في الازمة المتأخرة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه والشيخ ابن عثيمين - [01:05:00](#)

فالدبر عنهم والدفاع عنهم والانتصار ببيان فضائلهم ورد افتراءات المفترئين هذا من النصيحة لانتمة المسلمين فهم من ائمة المسلمين

وعلماء المسلمين الذين قدموا جهودا عظيمة مباركة ونصحا عظيمها للامة اذا اعتدى عليهم احد بالكلام - [01:05:20](#)

ام الواجب الرد عليه وابطال دعواه هو بيان فضائل هؤلاء فظائل وبيان فظائل هؤلاء وجهودهم العظيمة في نصرة دين الله تبارك

وتعالى وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبارنا ويعرف لعالمنا حقه ويعرف - [01:05:45](#)

علمنا حقه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير لما قرأ الشيخ ابن باز رحمة الله عليه

المجلد الاول من كتاب فقه الادعية والاذكار - [01:06:13](#)

كنت في موضع من الواقع نقلت هذا الحديث ليس منا من لم يوقر صغيرنا ويرحم كبارنا اه ليس منا من لم يوقر كبارنا ويرحم

صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه كتبته ويعرف لعالمنا هكذا وجدت الحديث في بعض - [01:06:31](#)

المصادر بدون زيادة حقه فالحق رحمة الله تعالى حقه هذه الكلمة الحقها فاضفتها في الكتاب وهي موجودة في بعض مصادر

هذا الحديث وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:50](#)